(5) مجموعة الضغط الوطني الديمقراطي

facebook.com/permalink.php

بيان

مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية

حول ما يسمى بصفقة القرن

يترافق طرح الرئيس الأميركي ورئيس وزراء دولة الكيان الصهيوني لما يسمى بصفقة القرن مع وصول وضع الدول العربية والإقليمية إلى أسوا حالاته فلا تضامن ولا تنسيق ولا فتح حدود لابل التضييق على الشعب وتلاقيه، وهو ما يفسر طرحها في هذا الظرف الغادر؛ ففي قراءة ثنائية مشتركة بين واشنطن وتل أبيب بأن تردي وضع العرب يسمح بتمرير هذه الصفقة الغادرة، بكل الأعراف الدبلوماسية الدولية ومبادئ الأمم المتحدة، هذه الصفقة التي تهدف إلى السيطرة والتوسع على أرض الشعب الفلسطيني، ومحاولة تطبيع العلاقات الصهيونية - الفلسطينية والعربية مع كل ما فرضته دولة الكيان الصهيوني على الأرض من احتلال وبلع وتشليح واغتصاب وشرعنته بعد فشل السلطة الفلسطينية والأنظمة العربية، في مجابهة دولة الكيان الصهيوني عسكريا ودبلوماسيا.

إن طرح هذه الصفقة يأتي بعد ما يقرب من ثلاثة وأربعين عاماً على " كمب ديفيد" وثلاثون عاما على أوسلو وعشرون عاما على وادي عربة، وبعد فشل هذه التسويات في التطبيع مع الشعوب العربية نتيجة ممانعتها لهذا التطبيع .

أننا في مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية نؤكد على رفضنا لهذه الصفقة، وندينها بأشد العبارات، وندعو إلى إسقاطها بكل الوسائل الممكنة، كما نراهن على أن شعوب دول المنطقة وقواها الوطنية بعامة، والشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، بخاصة، ومن خلال انتفاضة ثالثة، سيفشلون هذه الصفقة؛ فالصراع مع الكيان الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود، وعلى الرغم من أننا – مبدئيا - مع تسوية كل النزاعات بالعالم بالطرق السلمية، ولكننا نرفض قبول ما يسمى صفقة العصر رفضا مطلقا، لأنها نهضت على مصالح شخصية انتخابية من جهة الرئيس " ترامب" ومصالح شخصية للتخلص من محاكمة المجرم " نيتياهو" من محاكمته بالفساد، متجاوزة حقوق ومكاسب الشعب الفلسطيني البطل، وقرارات الشرعية المعنية من مثل: 242-338-181 -194 كما أننا نرفض أسلوب طرحها الثنائي بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية الذي يتناقض مع الأقنية السيادية ونسق طرح التسويات المعروفة بالقانون الدولي.

اننا – بوصفنا سوريين، وفلسطين والقدس جزء لا يتجزأ من الأرض السورية شعبا وأرضا خلال التاريخ - نعتبر أن تطبيق القرارات الدولية حق باستخدام كل الطرق المتاحة والمشروعة والمعترف بها دوليا لاستعادة الحق والأرض والكرامة.

تحيا فلسطين حرة أبية .

تحيا سوريا وشعبها العظيم وجيشها البطل.

دمشق-27-1-2020

المنسق العام والمتحدث الرسمي